



واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض

إعداد

أ/ أشواق عبد العزيز سليمان المرشود / د/ خالد بن ناصر العوهلي
كلية التربية - جامعة القصيم كلية التربية - جامعة القصيم

واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض

إعداد

د/ خالد بن ناصر العوهلي
كلية التربية - جامعة القصيم

أ/ أشواق عبد العزيز سليمان المرشود
كلية التربية - جامعة القصيم

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي، والكشف عن الفروق في درجة أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل تقييم أداء معلمات التربية الفنية في ضوء معايير الإشراف التربوي (نظام نور) وذلك من خلال بناء أداة دراسة عبارة عن بطاقة تقييم أداء معلمات التربية الفنية، تم تطبيقها على عينة الدراسة من معلمات التربية الفنية للصفوف الثلاث في المرحلة المتوسطة القطاع الحكومي في شمال مدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٤٠ / ١٤٤١)، وعددهن (٧١) معلمة. توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعايير تحقيقاً كان معيار الصفات الشخصية للمعلمة، والمعيار الأداء الوظيفي للمعلمة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت هناك فروق دالة إحصائية عند مجال العلاقات الاجتماعية وذلك لصالح أداء المعلمات ذوات عدد سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر).

الكلمات المفتاحية: أداء معلمات التربية الفنية، المرحلة المتوسطة، معايير الإشراف التربوي، الرياض.

The reality of the female teachers art education performance at the intermediate level in the light of educational supervision standards in Riyadh**Abstract**

The study aimed to identify the reality of the female teachers of art education performance at the intermediate level in the light of educational supervision standards. The descriptive methodology has used to assist the female teachers of art education performance. An observation chick list has built based on the educational supervision standards. The observation chick list was applied her study on a sample of (71) art education female teachers during the first semester of academic year (1440-1441). The study revealed that the personal characteristics' and job performance standard have achieved the high ranks. Also the study results revealed that there aren't any statistical differences among the female teachers of art education performance due to the academic qualification, but there are statistical differences among the female teachers of art education performance due to the number of experience years in favor of (10 years and more).

Key words: The performance of the female teachers of art education, the intermediate level, educational supervision standards, Riyadh.

المقدمة:

يعد الفن أقدم الممارسات الإنسانية والتي بها عبر الإنسان عن أفكاره وخواطره، وقد استمر نمو هذا الفن مع نمو الخبرة الإنسانية رغم اكتشافه لأساليب جديدة للتعبير، كمصدر للبهجة ومتعة النفس، والتعبير عن مشاعره الدفينة والتي لا يستطيع أن يعبر عنها بالكلمات المكتوبة، وبما أن معظم الناس أضعف من أن يصلوا إلى مستوى الوعي الجمالي، كان للتربية الفنية التي تقدم في مؤسسات التعليم الرسمي دوراً مهماً في تشكيل الوعي، ليرتقي الإنسان. وبما أن مهمة التربية هي إعداد أفراد قادرين على العيش بانسجام وفعالية في المجتمعات، فإن مهمة التربية الفنية لا تبتعد عن تحقيق هذا المطلب في إضافة البعد الإنساني وهو ما يصعب تحقيقه من خلال المواد الأخرى، فهي تحقق ذلك عبر إكساب الناشئة الخبرات الفنية اللازمة لإكمال إنسانية الفرد من خلال مشاعره وأحاسيسه، ملكاته ووعيه، مواقفه ومعارفه ومهاراته ليستمتع بحياته داخل وخارج المدرسة (عبد الحليم وعلي، ١٩٩٩، ص ١٩).

إن طبيعة مناهج التربية الفنية توصي بالاهتمام بالمعرفة والتخطيط وتطوير المهارات العقلية واليدوية وطرق التدريس بهدف رفع كفاءة المعلم لمواكبة كل جديد في مجال التدريس وأيضاً زيادة حصيلة المتعلم والرفع من قدراته وصقل مهاراته الفنية (النجادي، ١٩٩٨م، ص ١٦٥)؛ لذا فإن إعداد المعلم وتطوير أدائه يعتبر جزءاً من منظومة تطوير التعليم. حيث أصبحت الحاجة ملحة لوجود المعلم المؤهل لمزاولة التعليم بفاعلية، من خلال إعداده ورفع كفاياته بحيث يتماشى مع روح العصر بوصفه قائداً للعملية التربوية ومنفذاً لبرامجها التعليمية، ولذا كان لا بد من إعداده الإعداد الجيد الذي يمكنه من حمل الرسالة التعليمية، والعمل على تفعيلها في أفضل صورة ممكنة ليتسنى له تحقيق الغايات التربوية المنشودة.

لذا فإن وجود المعلم الكفء للتربية الفنية في المدارس له أهميته الكبرى، إذ لا يكفي أن يكون الشخص معلماً فقط لكي تتجح العملية التربوية، بل لا بد أن يكون مريباً ناجحاً أيضاً، يمثل قدوة حسنة لطلابه بذلك يكون قادراً على تعليمهم وتربيتهم تربية صحيحة، تتوافق مع ثقافة مجتمعهم ومبادئها الصحيحة (الريس، ٢٠١٦م، ص ٩٧).

وانطلاقاً من ذلك فإن عملية تحسين نوعية التعليم وتطويره من أبرز التطلعات الوطنية في أي مجتمع، لذلك تسعى الدول - على اختلافها - منفردة أو مجتمعاً إلى تطوير نظمها وتجويد مخرجاتها التعليمية وتحسينها، ذلك لأن التعليم الجيد هو أداة تنمية المجتمع ووسيلة

صناعة نهضته ،فقوة الأمم لم تعد تقاس بما لديها من ثروات اقتصادية أو في عدد سكانها أو قوة جيوشها فحسب بل بما لديها من عقول مفكرة ومبدعة قادرة على صنع التغيير وقيادة التطوير ، بما تملكه من معرفة متنامية، وهذا ما أدركته القيادة السياسية في المملكة العربية السعودية وجعلته في طبيعة اهتمامها، فبادرت إلى الاهتمام بتطوير جميع مدخلات العملية التعليمية من معلمين وبيئة مدرسية ومناهج دراسية، وقد كان لمناهج التربية الفنية حظاً وافراً من ذلك الاهتمام (اللجنة العلمية لمادة التربية الفنية ،٢٠٠٧م، ص ١٣).

وقد تعددت مراحل تطوير مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية حتى توصلت إلى أحد الاتجاهات المعاصرة وهو المدرسة التنظيمية للتربية الفنية في تعليم التربية الفني (Discipline Based Art Education) ، هذا الاتجاه يهتم بتدريس التربية الفنية في أربعة جوانب وهي: تاريخ الفن والنقد الفني وعلم الجمال وإنتاج الفن. وقد انتهى العمل من إعداد مناهج التربية الفنية المطورة في العام ٢٠٠٧م وتم توزيع منتجاته على مراحل التعليم العام.

ويأتي ذلك انسجاماً لما دعت إليه حركات إصلاح برامج تعليم الفن مثل الرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية التي أصدرت قائمة معايير لبرامج إعداد معلم التربية الفنية (National Art Education Association)، ودعت إلى التركيز على الفروع المعرفية الأربعة المذكورة سابقاً (الضويحي، ٢٠٠٤، ص ١٢٣)، وتحقيق ذلك يجعل معلم التربية الفنية محور ارتكاز تحقيق الأهداف، ومن هنا برزت أهمية إعداده قبل الخدمة وأثناءها حتى يمكنه القيام بكل مهامه.

أما الإشراف التربوي فإنه يعد أحد أساليب الارتقاء بمستوى العملية التعليمية لما له من فاعلية في مراقبة وتطوير وتحديث طرق التدريس وتقييم أداء المعلمين ومتابعتهم بقصد تحسين أدائهم إضافة إلى تقييم المحتوى الدراسي حتى يتحقق الهدف المنشود، (الحميد، ٢٠٠٦م، ص ١٠)، فهو يؤدي دوراً مؤثراً في حركة التطوير من خلال المتابعة الميدانية للعملية التربوية، وتقييمها تقويمياً شاملاً ومتطوراً ومستمرًا (المقيد، ٢٠٠٦م، ص ٢).

فالمشرف التربوي مسؤول عن مساعدة المعلم لمواجهة أي تطور أو تغير يحدث في العملية التعليمية التربوية ومتابعة تطور أداء المعلم وتقديمه وذلك يتم من خلال عدة وسائل إشرافية ومن أبرزها: زيارة المدرسة/ الزيارات الصفية/ المداولات الإشرافية/ اجتماعات المعلمين/ الاجتماعات العامة (العنزي، ٢٠٠٧م، ص ٧٠).

ونظراً للاهتمام المتزايد في المملكة بتطوير العملية التربوية عامة، وبمعلمي التربية الفنية خاصة فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا يختلف معلم التربية الفنية عن بقية معلمي المواد الأخرى، فهو يشارك زملاءه المعلمين والإدارة المدرسية في تحمل مسؤولية إنجاح العملية التعليمية برمتها، وذلك من خلال إيمانه بأهميته وأهمية رسالته في غرس القيم الفنية والجمالية في نفوس طلبته، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال وعيه ومعرفته وممارسته لمعايير الإشراف التربوي التي تحدد جودة ممارساته في الموقف التعليمي، ولما كان الوعي بالمعايير وممارستها في المدارس يعد أمراً مهماً لإعداد جيل لديه قدرة على التذوق الفني والجمالي، إضافة إلى تأكيد نتائج وتوصيات عديد من الدراسات السابقة في ميدان التربية الفنية على ضرورة تحسين أداء معلمي ومعلمات التربية الفنية وتطويره وضرورة إعدادهم قبل الخدمة وتدريبهم أثنائها، ومنها: دراسة بايوسف (٢٠٠٤م) التي أكدت على حاجة معلمي التربية الفنية لمهارات مهنية لأداء وظائفهم، ودراسة الزهراني (٢٠١٠م) التي أكدت على ضعف مردود الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية على أدائهم ومن ثم على طلابهم، ودراسة التمامي (٢٠١٣م)، التي أكدت على وجود ضعف لدى معلمي التربية الفنية في إتقانهم للمهارات التدريسية، ودراسة فادن (٢٠٠٢م) التي أكدت على ضعف تأثيرات الإشراف التربوي وتوجيهاته على أداء الطلاب.

ومن خلال عمل الباحثان كمعلمي التربية الفنية واحتكاكهما بالإشراف التربوي والمشرفين التربويين في تخصص التربية الفنية، فقد برزت مشكلة الدراسة، للوقوف على واقع أداء معلمات التربية الفنية في ضوء معايير الإشراف التربوي المعتمدة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء

معايير الإشراف التربوي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين

متوسطات أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف

التربوي تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ١- التعرف إلى واقع أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي.
- ٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض لمعايير الإشراف التربوي تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- تعطي مؤشراً عن مستوى أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على نحو يمكن الاستفادة منه في معالجة أوجه الضعف، وفي فتح آفاق وأولويات بحث جديدة.
- ٢- توجه هذه الدراسة البحث اهتمام المسؤولين في مجال التعليم إلى إعداد معلم التربية الفنية في ضوء معايير الإشراف التربوي.
- ٣- تساعد القادة التربويين في المملكة العربية السعودية في متابعة معلمي ومعلمات التربية الفنية أثناء الخدمة.
- ٤- تسهم نتائج هذا الدراسة في تقديم إضافة علمية تفيد في تطوير أداء معلمات التربية الفنية.

مصطلحات الدراسة:

معلمات التربية الفنية:

هن المعلمات اللواتي يحملن مؤهل علمي لتدريس التربية الفنية ويدرسنها في المرحلة المتوسطة شمال الرياض للعام الدراسي (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

أداء المعلم:

يعرفه الحيلة (٢٠٠٨، ص ١٢) بأنه: "سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس، وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال واستراتيجيات للتدريس وإدارته للصف أو مساهمته في الأنشطة الصفية واللاصفية. وتعرفه الدراسة إجرائياً ملاحظة مستوى أداء معلمات التربية الفنية وفقاً لمعايير الإشراف التربوي الواردة في أداة الدراسة.

التربية الفنية:

هي إحدى المقررات التي اعتمدها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وتدرّس في مدارسها للتعليم العام في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م) والتي تهتم بتنمية التذوق والنقد الفني والجمالي وتاريخ الفن وإنتاج الفن علم الجمال انسجماً مع مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم.

الإشراف التربوي:

عملية منظمة مستمرة تقوم بها وحدة الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم تسعى إلى متابعة المعلمين والمعلمات وتقديم الدعم الكافي لهم لتحسين أدائهم بهدف تحقيق الأهداف التربوية (Stiggins & Bridgeford, 2018).

المعيار التربوي:

هو عبارة وصفية تحدد ما الذي يجب أن يعرفه المعلم، وما يستطيع القيام به أثناء التدريس (البلوي، ٢٠١١م).

الإطار النظري:

كانت بداية دخول مقررات التربية الفنية المنظومة التعليمية بالمملكة عام ١٣٧٤هـ أي بعد تأسيس وزارة المعارف بسنة تقريباً (الغامدي، ٢٠٠٨م، ص ١٣)، والغاية التي تتشدد من تدريس التربية الفنية منذ زمن بعيد وحتى وقتنا الحالي والتي جاءت في العديد من الكتب والوثائق المنهجية هي: "تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه". وذلك من خلال تدريس ما يعرف بالرسم والأشغال والزخرفة (اللجنة العلمية لمادة التربية الفنية، ٢٠٠٧م، ص ١٣).

ويقصد بالتربية الفنية (Art Education) أنها "عملية تهذيب سلوك الأفراد من خلال ممارستهم للأعمال الفنية وتذوقها"، ومصطلح التربية الفنية حديث نسبياً مقارنة بالمواد الأخرى ولم يكن معروفاً قبل القرن العشرين، حيث كانت الفنون الجميلة والتطبيقية هي المسيطرة في

المدارس والمؤسسات التعليمية، أما التربية الفنية المعاصرة فهي التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة والاستفادة من مجالات العلوم الأخرى التي تعتبر الفنون التشكيلية والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسية لها (العنوم، ٢٠٠٦م، ص ١١).

فلسفة التربية الفنية ومراحل تطورها:

لقد أصبحت التربية الفنية الآن مادة تبنى على أسس علمية وتساعد الطالب في التفكير والإبداع والابتكار، وأصبح لهذه المادة مدارس وفلسفات تعكس طريقة تدريسها وتنظيمها في التعليم العام (اللجنة العلمية لمادة التربية الفنية، ٢٠٠٧م، ص ١٣).

ويلاحظ أن تدريس التربية الفنية قد مر بعدة مراحل وأدوار تاريخية بداية من القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحاضر حتى أصبحت تدرّس بشكلها الحالي متأثرة بالتطورات العلمية في مجال التربية (Hamid, Hassan, & Ismail, 2012)

أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة:

بناءً على ما ورد في كتاب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في كتاب الطالبة (١٤٣٦/

١٤٣٧هـ) وهي:

- ١- إنتاج عمل فني من البيئة المحلية باستخدام ألوان الأكرليك والألوان الزيتية.
- ٢- إنتاج عمل فني باستخدام عجائن الورق.
- ٣- إدراك دور الرمز في الأعمال الدعائية.
- ٤- إنتاج رسومات فنية باستخدام خامات العربي.
- ٥- إبراز بعض القيم الفنية الجمالية والنفعية في بعض الأعمال الفنية المجسمة والمسطحة.
- ٦- التحدث عن بعض الأعمال الفنية من التراث الإسلامي.
- ٧- إدراك بعض الخصائص التشكيلية للخط العربي.
- ٨- تصميم وحدة زخرفية تجمع نوعين من أنواع الزخرفة الإسلامية.
- ٩- إنتاج أعمال خزفية متنوعة باستخدام طلاءات زجاجية ومعرفة أهم عيوبها.
- ١٠- الإلمام بخصائص بعض المصطلحات والخامات المستخدمة في أشغال النسيج.
- ١١- اكتساب مهارة استخدام خامات التعتيق.

- ١٢- تحديد أهم السمات الفنية لعمل فني من إحدى الحضارات.
- ١٣- إنتاج عمل فني باستخدام خامة البلاستيك المستهلك وإدراك خصائص البلاستيك التشكيلية والفنية.

لذا تدريس التربية الفنية له خصوصية معينة، إذ تعتمد أساليب تدريس التربية الفنية على شحن التلميذ بانفعالات وعواطف نحو الموضوع المراد التعبير عنه وكل خطة دراسية يضعها المعلم لأبد لها من أسلوب أو إستراتيجية تتناسب معها معتمداً على مبدأ التطوير والتجديد والابتكار، كما أن مستوى التلاميذ يحتم على المعلم التدريس بأسلوب أو إستراتيجية تتفق مع إمكانياتهم (النملة، ١٩٩٨م).

معلم التربية الفنية:

وفقاً للمدرسة التنظيمية للتربية الفنية، فإن معلم التربية الفنية يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص حتى يكون معلماً ناجحاً منها: المؤهلات الأكاديمية والتربوية وأن يكون ناقدًا ومنتزقًا للعمل الفني لأن معلم التربية الفنية يعد وميسراً وموجهاً ومرشداً، فإن دوره في تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس التربية الفنية لتحقيق أهدافها كالاتي (Miraglia, 2018):

- الإلمام بأهداف منهاج التربية الفنية ومحتواه، ومن ثم وضع خطة فصلية للمجالات الفنية الثلاثة بشكل يتلاءم وعدد الحصص المقررة، ويتناسب مع البيئة المحلية مراعيًا في ذلك ربط المنهاج بالخبرات الحياتية.
- استغلال المناسبات الدينية، والوطنية والأحداث الجارية عند اختيار المواضيع الفنية.
- إتاحة الفرصة للطلبة لكي يسهموا بأفكارهم الإبداعية في الموضوعات الفنية التعبيرية وتشجيعهم على ذلك.
- تشجيع الطلبة على الاستقصاء والتجريب مما يدفعهم إلى العمل المبدع.
- تنمية نفسه تربوياً وفنياً وأكاديمياً من خلال الاشتراك بالدورات التدريبية.
- الأخذ بالاتجاهات الأساسية في التربية الفنية، والتي أهمها التخطيط وتوفير الحرية وجو الاطمئنان للطلبة أثناء العمل.

الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي يعتبر وسيلة أساسية لتحسين التدريس وتطويره من خلال تنمية كفايات المعلم التعليمية، وتزويده بالخبرات التربوية اللازمة، ينبغي أن يكون الإشراف متجدداً ومتطوراً، وذلك من أجل تحسين وتطوير كفايات المعلمين ومساعدتهم على إثراء وتطوير المناهج التربوية والمواد التعليمية (الأغا، ٢٠٠٨م، ص ١٤٧).

كما أن الإشراف التربوي يعتبر صمام أمان في العملية التعليمية، ويقدر كفاءته تكون العملية التربوية وفعاليتها، فهو المسؤول عن الجودة النوعية في النظام التعليمي بجميع أبعاده والتي منها أداء المعلمين (الجرجاوي والنخالة، ٢٠٠٨م، ص ٣). فهي الجهة المسؤولة عن متابعة المعلمين في الميدان وتنسيق جهوده ومتابعتها، وتقديم الدعم اللازم لهم فنياً ومهنياً ونفسياً، إن مفهوم الإشراف التربوي في تطور مستمر تبعاً لكثير من التغيرات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية. "فهو عملية لتحسين عمليتي التعلم والتعليم مما يستلزم التشاور والإنسانية والشمول في التنسيق والتوجيه لنمو المعلمين" (العاجز وحلس، ٢٠٠٩م، ص ١٥).

ويرى القاسم (٢٠١٠م، ص ١٨) بأنه "جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لتوفير القيادة للمعلمين والعاملين الآخرين في الحقل التربوي في سبيل تحسين التعليم مهنياً، ويشمل ذلك على النمو المهني وتطوير المعلمين وإعادة صياغة الأهداف التربوية والأدوات التعليمية وطرق التدريس وتقويم العملية التربوية".

تطور الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية:

مراحل تطور الإشراف التربوي وقد مرّ بخمسة مراحل منذ عام ١٣٧٧/١٣٧٨هـ حتى عام ١٤٠١هـ: (الشهري، ٢٠١٤م).

المرحلة الأولى: التفتيش: في عام ١٣٧٧/١٣٧٨هـ أنشأت وزارة المعارف نظاماً أطلقت عليه (التفتيش)، وأتبع ذلك بتعيين عدد من المفتشين بكل منطقة يتناسب وحجم المنطقة، وكانت مهمة المفتش الإشراف الفني على المدارس.

المرحلة الثانية: التفتيش الفني: مع حلول عام ١٣٨٤هـ تطورت عملية التفتيش، حيث أنشأت الوزارة أربعة أقسام للمواد الدراسية أطلقت عليها عمادة التفتيش الفني ويلاحظ إضافة كلمة فني، للتركيز على الصفة العلمية والمهنية.

المرحلة الثالثة: التوجيه التربوي: في عام (١٣٧٨هـ) تم تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي لتقوية العلاقة مع المعلم، وتقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجه دراسة المناهج والكتب الدراسية.

المرحلة الرابعة: ١٣٩٩-١٤٠٠هـ إنشاء إدارة عامة للتوجيه التربوي والتدريب: واصلت وزارة المعارف عملية تطوير التوجيه الفني، حيث أصدرت قراراً ينظم التوجيه بالإجراءات التالية:

- تقسيم المناطق التعليمية إلى أربع فئات، حسب كثافة المدارس وعدد المعلمين بقصد تسهيل التوجيه فيها.
- حددت الخصائص والصفات الشخصية الواجب توفرها في الموجه التربوي.
- حددت الأسس التي يتم اختيار الموجه على أساسها منها: المؤهل الجامعي، خبرة تربوية، تخصص في المادة، القدرة على تقويم أثر العملية التربوية والقدرة على الابتكار والتجديد.

المرحلة الخامسة: الإشراف التربوي: ومنذ عام ١٤٠١هـ إلى الآن تغير المسمى إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب بتاريخ ١٤١٦/٩/٢هـ والقاضي باعتماد الإشراف التربوي بدلاً من التوجيه التربوي.

يلاحظ من خلال تتبع تطور الإشراف التربوي وتاريخه في بلادنا أن الإشراف التربوي قد تطور في مفهومه ووظائفه خلال العقدين الماضيين من خلال البحوث والدراسات، حيث أصبح هدف الإشراف يعمل على رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي، وتنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم.

أهمية الإشراف التربوي:

تظهر أهمية الإشراف التربوي كالتالي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ص ٢٩):

- ١- المعلم يحتاج إلى التعاون مع الآخرين، ومن هنا تتبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً.
- ٢- إن التحاق المدرسين غير المؤهلين تربوياً يحتاج إلى مخطط ومرشد ومدرّب وهذا يتمثل في الإشراف التربوي.

٣- اصطدام كثير من المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف عما تعلموه في مؤسسات الإعداد.

٤- تشير الملاحظة أن المعلم المبتدئ يحتاج إلى التوجيه والمساعدة.

أساليب الإشراف التربوي:

الأسلوب الإشرافي هو مجموعة من الأنشطة يقوم بها المشرف التربوي من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وبرغم تعدد الأساليب إلا أننا لا نستطيع القول أن أسلوباً واحداً منها هو الأفضل مع كل المعلمين وفي كل المواقف التعليمية وفي جميع المدارس، لأن الإشراف التربوي متغير بتغير الأهداف التربوية وبتغير الأحوال وبتغير المواقف التربوية، فأساليب الإشراف التربوي متداخلة ومتكاملة يتم الاختيار من بينها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يواجه ليحقق الأهداف التي ينشدها وفيما يلي عرض مختصر لأهم الأساليب (عبد الهادي، ٢٠٠٦م).

١- الزيارات الصفية: يزور المشرف الصف ليشارك سير عمليتي التعليم والتعلم عندما لا تتوفر لديه وسائل أخرى ناجعة تغنيه عن مشاهدة ما يدور داخل الصف وتمكنه من وضع خطة على ضوء الحاجات الواقعية.

٢- تبادل الزيارات: يقوم به معلم بزيارة زميل له يدرس نفس المبحث في المدرسة أو المدارس الأخرى المجاورة لتحقيق أهداف تعليمية ضمن خطط محددة يتعاون من خلالها المشرف التربوي ومدراء المدارس والمعلمون.

٣- الدروس التطبيقية: الدرس التطبيقي هو نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو وسيلة أو أسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها.

٤- الاجتماعات واللقاءات: اللقاء الإشرافي هو اجتماع هادف يعقده المشرف مع المعلم أو مجموعة معلمين الذين يقومون بتدريس المبحث نفسه لمناقشة خططهم الفصلية أو السنوية.

٥- المشاغل التربوية التدريسية: أسلوب إشرافي مكثف يمارسه مجموعة من المعلمين لدراسة مشكلة تربوية، والمشغل التربوي ينفذ في عدة أساليب (المحاضرة، الحوار، التطبيق) وحسب ما يتطلبه الموقف.

٦- المنشورات والقراءات: النشرة الإشرافية هي وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين من خلالها ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت.

واقع الإشراف التربوي:

يقوم الإشراف التربوي بدور كبير في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية وفي برامج التطوير التربوي، وفي برامج التنمية المهنية للمعلمين وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها وضمان تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١م، ص ٧).

ويقع على المشرف التربوي مهام كثيرة في توجيه المعلمين وإرشادهم أثناء خدمتهم، لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة المتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها من أجل خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. وقد أصبح المعلم شريكاً في العملية التعليمية، وأصبح عمل المشرف التربوي يفرض عليه إتباع المقاييس الديمقراطية، واحترام مشاعر المعلمين والحوار معهم وبذلك تحول دور المشرف التربوي من التفتيش إلى التوجيه ثم تغير الإشراف التربوي الحديث القائم على أسس علمية راسخة تركز الحوار والنقاش. هذه التطورات جعلت عملية الإشراف التربوي مفتاح هاماً للتقدم في العملية التعليمية العملية التعليمية. ولابد منها لنجاح العمل التربوي عامة ونجاح المعلم في أداء واجباته بشكل خاص، وبالتالي رفعة المستوى التربوي والتعليمي لدى الطلاب (حافظ، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

أجرى العتوم (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التربية الفنية، والمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أعد استبانة وطبقها على عينة مكونة من (٣١) معلم ومعلمة للتربية الفنية في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات تعود إلى المنهاج، والتقويم، وإدارة المدرسة ومدرسي التخصصات الأخرى، والوسائل التعليمية، والمدرس، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة، والطلاب، والإشراف التربوي، ونظرة الأسرة والمجتمع، والتخطيط. كما توصلت الدراسة إلى أن أداء معلمي ومعلمات التربية الفنية كان مرتفعاً.

وأجرى الشنار (٢٠١٣م) دراسة هدفت التعرف إلى الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) في تدريس التربية الفنية وإلى تحديد مشكلات تطبيقه في تدريس التربية الفنية. طبقت الدراسة على جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظة الأفلاج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات مرتبطة بعناصر المنهج الأساسية فهي لا تحقق أهداف المنهج الجديد للتربية الفنية.

وفي دراسة سيلك وقرين وشاو وشاي (Silk, Griffin, Chow & Chai, 2011) هدفت إلى تقييم البرنامج الذي تدعمه وزارة التربية والتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية لتوفير الدعم المهني المستمر لمعلمي مقاطعة بنسلفانيا من الصف الثالث حتى الصف الخامس، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة المطلوبة لتوصيل التعاليم المعيارية الخاصة بالفنون المرئية لمختلف فئات الطلاب المعلمين، طبقت الدراسة على مجموعة من معلمي الفنون مكونة من ١٦ معلماً جديداً. بينت نتائج الدراسة النجاح المستمر للبرنامج، مع عمل تغذية راجعة.

أما دراسة باوي (Bowie, 2012) هدفت إلى إلقاء الضوء على تعليم الفنون عبر السنوات من خلال التعرف على موقف معلمي الفنون في المرحلة الابتدائية من غير المتخصصين قبل دخولهم في الخدمة حيث يوجد لدى هؤلاء المعلمين القليل من الثقة بشأن قدراتهم الفنية وقدرتهم على تعليم الفنون للأطفال. استخدم فيها الاستبيان على عينة من المعلمين عددهم ١٣٨ معلم ومعلمة. أظهرت النتائج أن هناك بعض المشكلات مثل نقص الموارد والثقة والأولوية والوقت والمعرفة والخبرة تحول دون تعليم الفنون بواسطة معلمي الفصول.

وفي دراسة التمامي (٢٠١٣م) التي هدفت التعرف إلى مستوى أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس المتصلة بتخطيط وإعداد الدروس وتنفيذها، وتقييم تحصيل التلميذات والكشف عن الفروق في مستوى أداء المعلمات للمهارات التدريسية. شملت عينة الدراسة (٥٣) معلمة من معلمات التربية الفنية بمدينة تعز في اليمن. أوضحت النتائج أن مستوى أداء معلمات التربية ظهر بدرجة متوسطة. وكانت هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح البكالوريوس ودبلوم عالي.

وأجرى دارلينغ (Darling, 2010) دراسة هدفت إلى التوصل إلى الطرق التي من خلالها يتم تقييم فاعلية المعلم ثم استخدام هذه التقييمات في تحسين عملية التعليم وتطويرها، وأجريت

الدراسة في ٢٠ ولاية، وكان من أبرز نتائجها أن عمليات تقييم أداء المعلم يمكن أن تحقق المهام التي تهدف إلى الارتقاء بعملية التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أجرى لبد (٢٠١٠م) دراسة هدفت للكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التدوق الفني لديهم والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص لدى (١٣٦) من معلمي ومعلمات التربية الفنية من محافظتي غزة وشمالها. تم تطبيق استبانة الكفايات الأساسية لمعلم التربية الفنية، ومقياس مهارات التدوق الفني، وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي للكفايات للمعلم كان متوسطاً (٧٠.٨٪). وبينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدراسات العليا.

أما دراسة الزهراني (٢٠١٠ م) هدفت التعرف إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم وتحديد مدى استفادة المعلمين من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم تربية فنية بمدينة مكة المكرمة. أشارت النتائج إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة.

وأجرى الغامدي (٢٠٠٨) دراسة هدفت تعرف إلى الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين المختصين. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام باختيار عينة من (٦ مشرفين و٨٤ معلماً) تربية فنية، في الفصل الأول لعام ١٤٢٧هـ. كانت أبرز النتائج وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى.

وفي دراسة بايوسف (٢٠٠٤م) هدفت التعرف إلى مدى أهمية المهارات الأدائية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين والمشرفين التربويين. معرفة مستوى المهارات الأدائية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الفنية في كل من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وكليات إعداد المعلمين في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف، وبلغ عددهم (٢٣) مختصاً ومن مشرفي التربية، وبلغ عددهم (٣٠) مشرفاً. استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة. كانت أهم نتائج الدراسة هي: اتفق معظم أفراد عينة الدراسة على أن معظم تلك المهارات الواردة في الاستبانة مهمة جداً لمعلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية.

وكان مستوى أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية عالياً. وكانت هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح ذوي الخبرات الطويلة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة فادن (٢٠٠٢م) فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم الإشراف التربوي وأثره على أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنات بمكة المكرمة وقراها، وما يواجه المشرفة والمعلمة من معوقات تحول دون أداء مهامها على الوجه الأكمل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأعدت ثلاثة استبيانات. وكانت أهم نتائج الدراسة أن المنهج الدراسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة هو أحد الأسباب الرئيسة التي لا تساعد المشرفة والمعلمة على الإنجاز بالطريقة المرجوة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية وجدت أنها تؤكد على أهمية تحسين أداء معلمي التربية الفنية وتطويره، منها: دراسة الزهراني (٢٠١٠م) أظهرت أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في أغلب المهارات التدريسية، ودراسة التمامي (٢٠١٠م) كشفت عن أن مستوى أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية في التربية الفنية ظهر بدرجة متوسطة، وأجاب المعلمين في دراسة العتوم (٢٠١٩) عن المشكلات التي تواجههم منها: الوسائل التعليمية واستراتيجيات التدريس والأنشطة، وأظهرت دراسة الشنار (٢٠١٣م) عدم إلمام معلم التربية الفنية بالاتجاه المعرفي يساهم في فشل التطبيق، ودراسة دارلينغ (٢٠١٠م) التي أكدت أن عمليات تقييم أداء المعلم يمكن أن تحقق المهام التي تهدف إلى الارتقاء بعملية التعليم في الولايات المتحدة، ودراسة باوي (٢٠١١م) توصلت إلى أن هناك مشكلات تحول دون تعليم الفنون مثل نقص الخبرة والحاجة إلى الدعم والتطوير المستمر.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو معرفة واقع أداء المعلمات؛ إذ أن له أثر في تطوير وارتقاء عملية التعليم وتساعد على التعرف على مواطن الضعف والقصور في أداء المعلمة والتعامل معها على أساس علمي، بينما تختلف هذه الدراسة: في أنها تعد الدراسة الأولى من نوعها في ميدان التربية الفنية في المملكة العربية السعودية - حسب علم

الباحثان- التي تعمل على دراسة واقع أداء معلمات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف.

الطريقة والمنهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المناسب للدراسة الحالية، حيث يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد العلاقات التي توجد بين الوقائع (جابر وكاظم، ٢٠٠٩م، ص ١٢٥).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفنية العاملات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ)، والبالغ عددهن (٢٣٥) معلمة حسب إحصائيات مركز المعلومات في إدارة تعليم الرياض.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧١) معلمة من معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بشمال مدينة الرياض وذلك تيسيراً لتطبيق أداة البحث الخاصة بالدراسة، حيث تم اختيارهن بطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٠ / ١٤٤١هـ) موزعين كما هو موضح بالجدول رقم (١).

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	9	12.68%
	بكالوريوس تربوي	59	83.10%
	ماجستير فأعلى	3	4.23%
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٢١	29.58%
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٦	22.54%
	١٠ سنوات فأكثر	٣٤	47.89%
المجموع		٧١	١٠٠.٠٠٠%

أداة الدراسة:

قام الباحثان بالاطلاع على النماذج الإشرافية المتوفرة في مكتب الإشراف التربوي في منطقة شمال الرياض، حيث تم إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب مع الدراسة الحالية، بهدف تشخيص أداء المعلمات بناءً على المؤشرات التي تضمنتها النماذج. وتم تصميمها على شكل بطاقة ملاحظة ذات التدرج الخماسي بهدف التحقق من كل مؤشر من مؤشرات الأداء. وتكونت الأداة من (١٩) مؤشراً توزعت على حيث مجالات، وهي: مجال الأداء الوظيفي وتضمن (١٢) مؤشراً، ومجال الصفات الشخصية للمعلمة، وتضمن (٤) مؤشرات، ومجال العلاقات الاجتماعية، وتضمن (٣) مؤشرات. وتمثلت درجة تحقق المؤشرات في التقديرات (ضعيفة جداً، أقل من المتوسط، متوسط، أعلى من المتوسط، عالية جداً) لتقابل التقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (٥) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم في الجامعات السعودية، حيث تم الأخذ بتوجيهات أعضاء لجنة التحكيم ومقترحاتهم، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع ثلاثة من المحكمين على ذلك.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات له بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحثان بتطبيقها مرتين على عينة استطلاعية عددها (١٥) معلمة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومدته أسبوعان، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وقد تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٨١١-٠.٩٦٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للأداة ككل (٠.٨٦٣).

تصحيح أداة الدراسة:

استخدم مقياس خماسي التدرج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (ضعيفة جداً، أقل من المتوسط، متوسط، أعلى من المتوسط، عالية جداً) وتم إعطاء التقديرات الرقمية الآتية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب لتقييم واقع أداء

معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض وجهة نظرهن، كما استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

أقل من ١.٨٠	درجة أداء ضعيفة جداً
١.٨٠ - أقل من ٢.٦٠	درجة أداء أقل من المتوسط
٢.٦٠ - أقل من ٣.٤٠	درجة أداء متوسطة
٣.٤٠ - أقل من ٤.٢٠	درجة أداء أعلى من المتوسط
٤.٢٠ فأكثر	درجة أداء عالية جداً

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: (دبلوم متوسط بكالوريوس تربوي ماجستير فأعلى).

الخبرة التدريسية: ولها ثلاث مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي في الرياض، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومجالات الأداة المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار كروسكال-والاس، واختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، والإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة وتفسير تلك النتائج.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على: "ما واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مؤشرات واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مؤشرات واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجالات المعايير	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأداء
١	٢	الصفات الشخصية	٤,٨٩	٠,٣٣	عالية جداً
٢	١	الأداء الوظيفي	٤,٢٢	٠,٦٧	عالية جداً
٣	٣	العلاقات الاجتماعية	٣,٩٠	٠,٣٧	أعلى من
		الأداة ككل	٤,٣١	٠,٤١	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٢) أن مجال "مؤشرات معيار الصفات الشخصية للمعلمة" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٩) وانحراف معياري (٠.٣٣)، وجاء مجال "مؤشرات معيار الأداء الوظيفي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وجاء مجال "مؤشرات معيار العلاقات الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على مجالات الأداة ككل (٤.٣١) بانحراف معياري (٠.٤١)، وهو يقابل تقدير أداء بدرجة عالية جداً.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المعلم يعتبر قدوة لطلبته، لذلك نجد أن المعلمين والمعلمات يحرصون على التقيد بالمنظومات الأخلاقية الحميدة، كما أن الالتزام بها إجبارياً كونها من الأنظمة والتعليمات المدرسية، علاوة على حثّ ديننا الإسلامي الحنيف على ضرورة التحلي بها.

أما بالنسبة للأداء الوظيفي فينبغي على المعلمات التقيد بالتعليمات واللوائح المدرسية التي تنص على تقديم المعلمة أعلى مستويات الأداء المدرسي في شتى الموضوعات التدريسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتوم (٢٠١٩)، ونتائج دراسة بايوسف (٢٠٠٤م)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن أداء المعلمين كان مرتفعاً. واختلفت مع نتائج دراسة التمامي (٢٠١٣م)، ونتائج دراسة لبد (٢٠١٠م)، ويمكن أن يرجع سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة بيانات الدراسات، ففي حين أجريت دراسة التمامي في اليمن، وأجريت دراسة لبد في غزة، أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مؤشرات مجالات الأداة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال مؤشرات معيار الأداء الوظيفي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجال مؤشرات معيار الأداء الوظيفي مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الأداء
٤	المحافظة على أوقات الدوام	٤,٩٤	٠,٢٣	عالية جداً
٢	الحرص على تنظيم النشاط المدرسي وتقبله	٤,٦١	٠,٨٤	عالية جداً
١٢	التطبيقات والواجبات المدرسية والعناية	٤,٤٦	١,٠١	عالية جداً
٣	الاهتمام بالنمو المعرفي	٤,٣٤	٠,٩٣	عالية جداً
٦	التمكن من المادة العلمية والقدرة على	٤,٢٧	١,٠١	عالية جداً
٨	توزيع المنهج وملائمة ما نفذ منه للزمن	٤,٢٥	١,٠٨	عالية جداً
١١	مستوى تحصيل الطلاب العلمي	٤,٢١	٠,٩٤	عالية جداً
٥	الإلمام بالأسس التربوية في إعداد الدرس	٤,١٨	٠,٩٥	أعلى من
١٠	المهارة في عرض الدروس وإدارة الفصل	٤,١٣	١,٠٨	أعلى من
٧	الاهتمام بالتقويم المستمر ومراعاة الفروق	٣,٩٢	١,٣٢	أعلى من
٩	استخدام السبورة والكتب والوسائل	٣,٧٦	١,٣٠	أعلى من
١	الالتزام باستخدام اللغة الفصحى	٣,٥٦	١,٣٧	أعلى من
	المعيار ككل	٤,٢٢	٠,٦٧	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٣) أن المؤشر رقم (٤) والذي نصّ على "المحافظة على أوقات الدوام" احتلّ المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٤) وانحراف معياري (٠.٢٣)، وجاء المؤشر رقم (٢) والذي كان نصه "الحرص على تنظيم النشاط المدرسي وتقبله" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٦١) وانحراف معياري (٠.٨٤)، بينما احتلّ المؤشر رقم (١) والذي نصّ على "الالتزام باستخدام اللغة الفصحى" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.٣٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وهو يقابل تقدير أداء بدرجة عالية جداً.

ويمكن تفسير تراوح جميع المؤشرات بين المرتفع جداً والأعلى من المتوسط، وذلك يرجع إلى أن معظم مؤشرات هذا المعيار بالنواحي الوظيفية الرسمية والتي يتم ضبطها من جانب إدارة المدرسة من خلال نظم ولوائح إدارية يلتزم بها جميع العاملات في المدرسة من معلمات أو في الخدمات المساعدة، ويلاحظ أن المؤشر المتعلق باستخدام اللغة العربية الفصحى جاء متأخراً في الترتيب رغم حصوله على متوسط مرتفع، وذلك يرجع إلى أن بعض المعلمات لا يستخدمن اللغة العربية الفصحى بكثرة في التدريس ولا يقتصر هذا على معلمات التربية الفنية فقط، بحكم التغيير في المجتمع وشيوع اللجوء للعامة في الحديث العام والخاص ومنها التدريس.

المجال الثاني: مجال مؤشرات معيار الصفات الشخصية للمعلمة

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجال

مؤشرات معيار الصفات الشخصية للمعلمة مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الأداء
١٣	السلوك العام (القدوة الحسنة)	٤,٩٢	٠,٣٣	عالية جداً
١٥	تقبل التوجيهات	٤,٩٠	٠,٣٣	عالية جداً
١٤	تقدير المسؤولية	٤,٨٩	٠,٣٦	عالية جداً
١٦	حسن التصرف	٤,٨٧	٠,٤١	عالية جداً
	المعيار ككل	٤,٨٩	٠,٣٣	عالية جداً

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٤) أن المؤشر رقم (١٣) والذي نصّ على " السلوك العام (القدوة الحسنة)" احتلّ المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٢) وانحراف معياري (٠.٣٣)، وجاء المؤشر رقم (١٥)

والذي كان نصه "تقبل التوجيهات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٣)، بينما احتلّ المؤشر رقم (١٦) والذي نصّ على "حسن التصرف" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٤.٨٩) وانحراف معياري (٠.٣٣)، وهو يقابل تقدير أداء بدرجة عالية جداً.

ويمكن تفسير ذلك لأن مؤشرات هذا المجال مرتبطة بنواحي شخصية، وتحرص المعلمات على التحلي بأخلاقيات حميدة عند التعامل مع الزميلات ومع الطالبات أثناء التدريس لأنهن يدركن أنهن قدوة يُحتذى بها من جانب الطالبات، حيث حث ديننا الحنيف على أن يكون المعلم قدوة لطلبته، متقيداً بذلك بمعلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حيث ربط الإسلام التعلم بدين الجانِب وبشاشة الوجه واحترام المتعلم وتقديره.

المجال الثالث: مجال مؤشرات معيار العلاقات الاجتماعية

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجال

مؤشرات معيار العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	درجة الأداء
١٧	الرؤساء	٤,٣٤	٠,٥١	عالية جداً
١٨	الزملاء	٤,٠٢	٠,٦٤	عالية
١٩	أولياء الأمور	٣,٣٤	٠,٤١	متوسطة
المعيار ككل		٣,٩٠	٠,٣٧	أعلى من المتوسط

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٥) أن المؤشر رقم (١٧) والذي نصّ على "الرؤساء" احتلّ المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٥١)، وجاء المؤشر رقم (١٨) والذي كان نصه "الزملاء" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٦٤)، بينما احتلّ المؤشر رقم (١٩) والذي نصّ على "أولياء الأمور" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٤١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، وهو يقابل تقدير أداء بدرجة أعلى من المتوسط.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المجتمع التدريسي تسوده علاقات الحب والود والتقدير والاحترام المتبادل إلى درجة معقولة بين الإدارة المدرسية والمعلمات، وكذلك بين المعلمات، وبين المعلمات والطلبة، والتي تشكل أساساً لعملية التعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطات أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي تُعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب متوسطات الرتب واختبار كروسكال - والاس - Kruskal-Wallis Test اللابارامتري كبديل لاختبار تحليل التباين الأحادي في حالة المجموعات الصغيرة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦): نتائج اختبار كروسكال - والاس - Kruskal-Wallis لدلالة الفروق بين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء معايير الإشراف التربوي حسب متغير

المؤهل العلمي

المعيار	المؤهل	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الاحصائية
الأداء الوظيفي	بكالوريوس	2217.22	٥٩	٣٧,٥٨	٣,٧٣٨	غير دالة
	دبلوم	214.02	٩	٢٣,٧٨		
	ماجستير فما	124.50	٣	٤١,٥٠		
الصفات الشخصية للمعلمة	بكالوريوس	2076.21	٥٩	٣٥,١٩	١,٨٠٠	غير دالة
	دبلوم	360.00	٩	٤٠,٠٠		
	ماجستير فما	120.00	٣	٤٠,٠٠		
العلاقات الاجتماعية	بكالوريوس	2118.10	٥٩	٣٥,٩٠	٠,٢٠٣	غير دالة
	دبلوم	328.50	٩	٣٦,٥٠		
	ماجستير فما	109.50	٣	٣٦,٥٠		
الدرجة الكلية لطاقة واقع الأداء	بكالوريوس	2191.85	٥٩	٣٧,١٥	٣,٢٦٢	غير دالة
	دبلوم	227.52	٩	٢٥,٢٨		
	ماجستير فما	136.50	٣	٤٥,٥٠		

* قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية ٢ ومستوى دلالة ٠.٠٥ تساوي ٥.٩٩. يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عند جميع معايير الإشراف التربوي والمعايير ككل وفقاً للمؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك بأن السمات الشخصية للمعلمات لا علاقة لها بالمؤهل العلمي فقط فشخصية المعلمة تكونها من خلال عوامل متعددة لا يشكل المؤهل العلمي سوى عاملاً من بين تلك العوامل التي لا يتسع المجال لذكرها، منها على سبيل الأمثلة لا الحصر، تربيتها في الأسرة، وعلاقتها بأصدقائها وأقرانها، والمناخ المدرسي والوصفي الذي تعمل فيه، وغيرها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بايوسف (٢٠٠٤م)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

واختلفت مع نتائج دراسة التمامي (٢٠١٣م)، ونتائج دراسة لبد (٢٠١٠م)، ويمكن أن يرجع سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة بيانات الدراسات، ففي حين أجريت دراسة التمامي في اليمن، وأجريت دراسة لبد في غزة، أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسطات أداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء معلمات التربية الفنية بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي حسب متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر)، ويبين الجدول (٧) هذه النتائج.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي حسب متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة المعايير	أقل من ٥ سنوات		من ٥ لأقل من ١٠ سنوات		من ١٠ سنوات فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأداء الوظيفي	4.24	٠,٦٨	4.29	٠,٦٨	4.12	٠,٧٠
الصفات الشخصية	4.87	٠,٧٣	4.94	٠,٧٧	4.90	٠,٦٩
العلاقات الاجتماعية	3.68	٠,٧٩	3.76	٠,٧٣	4.29	٠,٧٦
الدرجة الكلية لبطاقة	4.28	٠,٤٣	4.34	٠,٥١	4.31	٠,٤٧

يتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي حسب اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر)، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الإشراف التربوي حسب متغير عدد

سنوات الخبرة التدريسية

المعايير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأداء الوظيفي	بين المجموعات	1.322	٢	0.661	0.938	غير دالة
	داخل	٤٧,٩٤٠	٦٨	0.705		
	الكل	٤٩,٢٦٢	٧٠			
الصفات الشخصية للمعلمة	بين المجموعات	١,٠٣٨	٢	0.519	1.077	غير دالة
	داخل	٣٢,٧٧٦	٦٨	0.482		
	الكل	٣٣,٨١٤	٧٠			
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٦,٨٣٤	٢	3.417	6.546	دالة*
	داخل	٣٥,٤٩٦	٦٨	0.522		

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعايير
			٧٠	٤٢,٣٣٠	الكلية	
غير دالة	0.926	0.799	٢	١,٥٩٨	بين المجموعات	الدرجة الكلية لبطاقة واقع الأداء
		0.863	٦٨	٥٨,٦٨٤	داخل	
			٧٠	٦٠,٢٨٢	الكلية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء كل معيار من معايير الإشراف التربوي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، باستثناء معيار العلاقات الاجتماعية. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على معيار العلاقات الاجتماعية حسب متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة	أقل من 5	من ٥ لأقل من ١٠	من ١٠ سنوات
المتوسط	3.68	3.76	4.29
أقل من 5 سنوات	3.68	٨0.0	*٠.٦١
من ٥ لأقل من ١٠	3.76		*٠.٥٣
من ١٠ سنوات	4.29		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المعلمات ذوات عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن ٥ لأقل من ١٠ سنوات) من جهة، متوسطات أداء المعلمات ذوات عدد سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر) من جهة ثانية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح متوسطات أداء المعلمات ذوات عدد سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات فأكثر).

ويمكن تفسير ذلك بأن معظم المعلمات عينة البحث يندرجون في فئة الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، لذلك فالمعلمات يمتلكن خبرة مناسبة لتدريس التربية الفنية، هذا إلى جانب أن المعلمات ذوات الخبرات الطويلة يكن قد كوّن شبكات من العلاقات الاجتماعية سواء مع

الزميلات أو مع رؤساء العمل من إدارة ومشرفات وغيرها، بالإضافة إلى تكوين روابط مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، على عكس المعلمات ذوات الخبرات البسيطة التي لا تؤهلهن إلى إيجاد مثل تلك العلاقات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بايوسف (٢٠٠٤م)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح ذوي الخبرات الطويلة.

واختلفت مع نتائج دراسة التمامي (٢٠١٣م)، ونتائج دراسة لبد (٢٠١٠م)، ويمكن أن يرجع سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة بيئات الدراسات، ففي حين أجريت دراسة التمامي في اليمن، وأجريت دراسة لبد في غزة، أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة تم الخلوص إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كالتالي:

- ١- تدريب المشرفات التربويات على القيام بعمليات التقويم والملاحظة لأداء المعلمات بشكل علمي ودقيق، وتقديم مقترحات العلاج والتعديل المناسب الخاص بكل معلمة وفق نقاط القوة والضعف التي تظهر من عمليات التقويم.
- ٢- تزويد المشرفات والمعلمات بحقائب تدريبية حول الإدارة الصفية وتنفيذ الأنشطة الفنية الإثرائية، وتدريب الطالبات على شغل وقت الفراغ بهوايات فنية نافعة.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات حول تقويم أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تربوية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية.

المراجع

- الأغا، صهيب كمال. (٢٠٠٨م). الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بوكالة مدارس الغوث الدولية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة.
- بايوسف، عمر صالح. (٢٠٠٤م). المهارات الأدائية المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- البلوي، مرزوقة حمود. (٢٠١١م). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. إدارة تربوية. جامعة مؤتة. الأردن.
- التمامي، عبير سعد. (٢٠١٣م). تقويم أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى. (٢٠٠٩م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجرجاوي، زياد علي والنخالة، سمية سالم. (٢٠٠٨م). واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في مدارس محافظة غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة. ٢٤ (٣). ٤٩-٧٦. غزة. فلسطين.
- حافظ، عباس حسن. (٢٠٠٣م). واقع الإشراف التربوي في التربية الفنية في مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الريس، ناصر بن سعود. (٢٠١٦م). المعلم في المدارس الإسلامية: صفاته، وظائفه، أحواله. قدم في المؤتمر الخامس لإعداد المعلم تحت عنوان: إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. (بتاريخ ٢٢ كانون أول ٢٠١٥)

- الزهراني، بندر سعيد. (٢٠١٠م). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الشار، تركي عبدالعزيز. (٢٠١٣م). مشكلات تطبيق الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- العاجز، فؤاد علي، وحلس، داود درويش. (٢٠٠٩م). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. مجلة كلية التربية. الجامعة الإسلامية. ٥٤ (٢). ١٣-٤٢. غزة.
- عبد الحليم، زينب محمد، وعلي، ثناء علي محمد. (١٩٩٩م). كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية الفنية. القاهرة: مكتبة العلم والإيمان.
- عبد الهادي، جودت عزت. (٢٠٠٦م). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن.
- العتوم، منذر سامح. (٢٠٠٦م). المدخل إلى التربية الفنية. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.
- العتوم، منذر سامح. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. المجلة الأردنية للفنون. كلية الفنون الجميلة. جامعة اليرموك. ٦ (٤). ص: ٥٢-٨٦.
- العنزي، وليد. (٢٠٠٧م). رؤية مستقبلية في إعداد معلم التربية الفنية في ضوء استراتيجية تطوير المناهج بدولة الكويت. مجلة مستقبل التربية. قسم التربية الفنية. كلية التربية الأساسية. دولة الكويت. ١٣ (٤٨). ص ٣٥٥-٣٧٩.
- الغامدي، عبد الخالق. (٢٠٠٨م). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في منطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- فادن، سميرة عبد الملك. (٢٠٠٢م). أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

القاسم ، منصور محمد.(٢٠١٠م). دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري في المدارس الحكومية في محافظات جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

لبد، عبد الكريم محمد. (٢٠١٠م). الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). كلية التربية. جامعة الأزهر. ١٨(١). ص: ٦٩-٨٧. غزة.

اللجنة العلمية لمادة التربية الفنية. (٢٠٠٧م). وثيقة مادة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وزارة التربية والتعليم. مركز التطوير التربوي. الإدارة العامة للمناهج.

النجادي، عبد العزيز راشد. (١٩٩٨م). نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة الملك سعود. جمهورية مصر العربية. ١١(٤). ص: ١٦٣-١٨١. الرياض.

النملة، محمد عبدالرحمن. (١٩٩٨م). دراسة نظرية لصياغة أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للبنين بمفهوم التربية الفنية المنظمة (DBAE). كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١م). مشروع الإدارة التربوية-نظام نور. من موقع: <http://s.v22v.net/Kul>

Bowie، D.E.R. (2012).Developing pre service primary teachers' confidence and competence in Arts education using principles of authentic learning .Australian journal of teacher Education. 37(1). PP: 45-53. University of western Sydney. From: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol37/iss1/4>.

Darling, H، L. (2010).Evaluating teacher effectiveness. How teacher performance assessments can measure and improve teaching. Center of American progress. From <https://www.americanprogress.org/>

Miraglia,K, (2018).Attitudes of pre-service general education teachers toward art. From <http://www.jstor.org/stable/20715461?origin=JSTOR-pdf>

Stiggins، R. & Bridgeford، N. (2018). Performance Assessment for teacher development to the educational resources information center. (ERIC) ED-652549-A. P: 528.

Silk, Y. Chai, Y. Griffin, N. & Chow, K. (2011). Evaluation of the artist teacher collaborative program: summary of year 1 findings .crest report 784.the national center for research on evaluation .standards and student testing. University of California, Los-Angels.

Hamid, S. Hassan, S. & Ismail, N. (2012).Teaching Quality and performance Among Experienced teachers in Malaysia. A Strain Journal of Teacher Education. 37(11). PP: 31-39. From <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol37/iss11/5>